وفاة أول رئيس لحكومة الجمهورية العربية اليمنية

الأمناء / خاص :

توفي أمس الأربعاء أول رئيس لحكومة الجمهورية العربية اليمنية المناضل اللواء عبد اللطيف ضيف الله، عن عمر ناهز التسعين عاما.

والمناضل ضيف الله هو أول رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية منذ 26 أبريل حتى 5 أكتوبر 1963, في عهد رئيس الجمهورية عبد الله السلال.

ولد المناضل اللواء عبد اللطيف ضيف الله، في العام 1930، بقرية حَرْيَة، قضاء النادرة التابعة لمحافظة إب، والتي كانت تعرف سابقا باسم «لواء إب»، ولا يزال على قيد الحياة حتى اليوم.

بدأ «اللواء ضيف الله»، القراءة والكتابة في قريته، ثم أكمل تعليمه الأولي، في مكتب النادرة، ثم انتقل إلى صنعاء، في العام 1945.

وفي صنعاء درس لمدة عامين، المرحلة الثانوية، من عام 1945، وحتى العام 1947، ثم ذهب في بعثة تعليمية إلى لبنان 1947م، حيث درس في صيدا بكلية المقاصد الإسلامية لمدة عام دراسي كامل.

بعد ذلك انتقلت البعثة إلى مصر، وتحديدا إلى بني سويف في العام 1949، ثم إلى حلوان، ثم بعد ذلك انتقل إلى الكلية الحربية، ومنها تخرج في العام 1956م .

عاد المناضل «ضيف الله» ، إلى اليمن، أواخر العام 1956م، حيث وصل إلى الحديدة، وهناك استقبل أول صفقة سلاح وصلت إلى ميناء الحديدة في عهد الإمام أحمد حميد الدين، ثم التحق بدورات تدريبية على الأسلحة الحديثة مع الخبراء الذين وصلوا مع الصفقة التي عقدت في مدرسة الأسلحة، والتي فتحت لأول مرة عام 1957م .

كما اشترك «ضيف الله» في الحرب بمنطقة حريب، بأمر من الإمام فيما سمي بحرب تحرير الجنوب في العام 1957م، ثم قام بتكوين جناح اللاسلكي في تعز حسب رغبة الإمام بداية العام 1958، ثم عين مدرسا في الكلية الحربية وكلية الطيران من 58 إلى 1961م، ثم مديرا لمدرسة الإشارة خلال الأعوام 61 و1962م.

شارك في تأسيس تنظيم الضباط الأحرار عبر ثلاث مراحل، الأولى، (التجمع الأول للضباط من 1956إلى 1959)، والمحط الثانية، من خلال تشكيل (نواة التنظيم السري للضباط الأحرار -1957 1961)، بينما كانت المحطة الثالثة، عبر (تنظيم الضباط الأحرار -1961 1962).

يعتبر اللواء «ضيف الله»، من أوائل ثوار سبتمبر، وكان من أبرز المدافعين عن الثورة والجمهورية ضد الإمامة الكهنوتية، حيث عين عضوا في قيادة مجلس الثورة يوم 27 سبتمبر، من العام 1962، كما تم تعيينه وزيرا للداخلية ورئيس مكتب العمليات 10-7 1962-، ثم وزيرا للداخلية -10-31 1962.

وقائد حملة فك حصار السبعين يوما 1967 بعد الثورة تقلد الكثير من المناصب منها رئيس وزراء ورئيس اركان الجيش اليمني و عضو المجلس الاستشاري وسفير لليمن في بعض الدول.

وفي العام 1963، عين عضوا في مجلس الرئاسة، ثم عين رئيسا للمجلس التنفيذي، أواخر شهر إبريل، من العام 1963، وهي أول حكومة في دولة الجمهورية العربية اليمنية.

كما اللواء عبد اللطيف ضيف الله، عين نائبا لرئيس الوزراء لشئون الصحة والزراعة -5-3 1964، ووزيرا للأشغال والمواصلات -1-6 1965، ثم عين رئيسا للجنة العليا للجيش قبل وأثناء وبعد مؤتمر حرض بالانتخاب الحر والمباشر 1965.

عملية « الجبال البيضاء « تواصل عملية التطهير وتعثر على أسلحة ومتفجرات في نصاب ومرخة

شبوة/الأمناء/ خاص:

حققت عملية « الجبال البيضاء « التي نفّذتها قوّات النخبة الشبوانية المسنودة من القوّات الإماراتية العاملة ضمن التحالف العربي، نجاحات كبيرة وغير متوقعة، وذلك بضبط أسلحة وعتاد ثقيل ومتفجرات في أوكار الجماعات الإرهابية في مديريتي نصاب ومرخة .

كما اسفرت هذه العملية عن طرد فلول الإرهاب من مناطق نصاب ومرخه وبعض الوديان والشعاب المتاخمة لمحافظة البيضاء .

وعثرت قوّات النخبة الشبوانية على كميّات من الأسلحة والمعدّات تركتها العناصر الإرهابية، بينها راجمة صواريخ BM21 وأسلحة رشاشة مضادة للطيران في مديرية مرخه السفلى ، وكميات كبيرة من الألغام والمتفجرات المبتكرة في مديرية نصاب .

وكان المقدّم محمد البوحر قائد قوّات النخبة الشبوانية قد أعلن يوم أمس عبر قناة الغد المشرق عن نجاح عملية « الجبال البيضاء « وتطهير مناطق ووديان وشعاب نصاب ومرخة العلياء والسفلى من فلول الإرهاب مقدّما الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على ما تقدمه من دعم وإسناد لمحاربة الإرهاب وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في محافظة شبوة واليمن عموما .

من جانبه أكد الرائد احمد محسن السليماني أركان حرب محور الصعيد بقوات النخبة الشبوانية ان عملية الجبال البيضاء تأتي تزامنا مع الذكرى الرابعة لعاصفة الحزم التي جاءت للقضاء على الإرهاب والمليشيات الانقلابية .

في اجتماع هام مع قيادات الديوان العام وهيئة الأراضي بعدن .. باحارثة :

أقسم بالله هذا آخر اجتماع معكم إذا لم يتم إيقاف العبث بالأراضي والمخططات

عدن / الأمناء / خاص:

عقد صباح أمس في قصر الرئاسة «معاشيق» اجتماع هام برئاسة الأستاذ أنيس باحارثه مدير مكتب رئيس الوزراء القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني ضم قيادات الديوان العام ممثلا بالمستشار القانوني للهيئة والمدراء العموم والقائم بأعمال فرع عدن والنواب ومدراء الإدارات.

وخلال الاجتماع أكد باحارثة بأن على الجميع ان يتعظوا مما آلت اليه أوضاع قيادة فرع الهيئة بالمكلا الذي قال بأن قيادة الهيئة « عملت مرارا وتكرارا لأجل إيقاف العبث والتصرفات غير القانونية بأراضي الدولة بالمكلا والتي طالت الشواطئ والموانئ والشوارع والمتنفسات ومواقع الخدمات العامة لكن دون فائدة واليوم مدير فرع اراضي ساحل حضرموت «عمر نعمان» في السجن وهناك توجيهات صدرت من فخامة رئيس الجمهورية بإلغاء جميع التصرفات غير القانونية التي قام بها فرع الهيئة بالمكلا «.

وتطرق القائم بأعمال رئيس الهيئة الى الأعمال غير القانونية التي تمارس في أراضي عدن والعبث فيها رغم التوجيهات المتكررة التي تصدر للفرع لإيقاف ذلك وأشار انه وبسبب هذا العبث غيرنا أكثر من مدير عام لفرع عدن لكن دون فائدة.

وقال «أقسم بالله هذا آخر اجتماع معكم انبهكم فيه إلى ضرورة العمل الجاد ورصد المخططات العشوائية وأي مخالفات بهذا الصدد».

ووجه باحارثة بشراء سيارة لإدارة الرقابة والتفتيش لفرع عدن و توفير الامكانات اللازمة لتجهيز إدارة السجل العقاري بالفرع وكذلك إلغاء جميع الاسقاطات غير القانونية التي تتم من تحت الطاولة وكذا العبث والصرف غير القانوني لأراضي الاستثمار والمماطلة في تنفيذ التوجيهات أو عمل مذكرات تخالف توجيهات ومذكرات صادرة من رئاسة الهيئة.

وقال باحارثة : «قبل يومين كان هناك اجتماع لنا مع مدير أمن عدن اللواء شلال علي شائع تم خلاله الاتفاق على تأمين عدد من المناطق وبدء العمل فيها كبئر فضل والعريش «.

ووعد القائم بأعمال رئيس هيئة الأراضي بإجراء بعض التغييرات في فرع عدن لمواكبة الإجراءات التي ستتخذ لإلغاء الكثير من التصرفات غير القانونية التي تمت من فرع أراضي عدن خلال الفترة الماضية .

الشيخ العولقي : عملية " الجبال البيضاء" تؤكد أن أبناء شبوة قادرين على محاربة الإرهاب

الأمناء / خاص :

أكد الشيخ / صالح بن فريد العولقي ان انطلاقة عملية " الجبال البيضاء " بشبوة وبدعم وإسناد دول التحالف العربي وبالذات دولة الإمارات العربية المتحدة تهدف إلى تطهير جميع الجيوب وتأمين القرى في مناطق وقرى مديريات نصاب ومرخة وخوره ومناطق غرب شبوة من العناصر الإرهابية .

وقال العولقي في بيان صادر عنه " ان هذه العملية النوعية التي شاركت فيها كل محاور النخبة الشبوانية تؤكد أن أبناء شبوة قادرين على الدفاع عن محافظتهم ومحاربة الإرهاب، كما تؤكد هذه العملية والعمليات التي سبقتها الدور الرائد لدولة الإمارات العربية المتحدة وتصميمها على محاربة التنظيمات الإرهابية وتصفيتها من محافظتنا وهو دور سوف تسجله أجيالنا على مدى التاريخ عرفانا وشكرا لها ولقيادتها ".

وأضاف " في هذا المقام لا أجد كلمات الشكر والثناء التي تليق بدولة الإمارات وتعطيها حقها وعظيم دورها في محاربة الإرهاب في الجنوب عامة وفي شبوة خاصة، وكذا دورها الرائد في تجنيد أبناء شبوة وتدريبهم وتجهيزهم بكل المعارف القتالية والمعدات العسكرية، وان لها الفضل بعد الله سبحانه في تأسيس هذه القوة الجنوبية التي هي بالتأكيد أحد ركائز جنوب المستقبل المستقل وكامل السيادة على أرضه، وهي قوة تمثل ندية شبوة وشراكتها في تأسيس مستقبل الجنوب القادم" .

معارك ضارية شمال الضالع ومقتل ٤٨ حوثيا

الأمناء/ خاص:

تواصلت المواجهات المسلحة صباح الثلاثاء بين القوات الحكومية والمليشيا الانقلابية شمال محافظة الضالع جنوبي البلاد.

وشهدت جبهات عدة في محافظة الضالع مواجهات عنيفة بين قوات الجيش والمقاومة ، وميليشيا الحوثي، تكبدت خلالها الأخيرة 78 قتيلاً وجريحاً في صفوفها.

وتمكنت قوات الجيش الوطني من استعادة مواقع مهمة في جبهة مريس شمالي محافظة الضالع.

واستعادت قوات الجيش، والمقاومة جبلي القصبة، والقفل، وموقع عدنة الشامي، عقب معارك ضارية خاضتها مع ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وأسفرت المعارك عن مقتل 18 من عناصر مليشيا الحوثي، وجرح 10 آخرين، وتدمير عدد من الأطقم التابعة لها.

التزامن مع ذلك، تمكنت قوات الجيش الوطني، مسنودة بالمقاومة الجنوبية ، من التمركز في جبل "العود"، وجبل "ذودان"، وعدد من الجبال المحيطة بها والتي تقع بين محافظتي إب والضالع، عقب هجوم شنته على مواقع تمركز المليشيا.

ويعد جبلا "العود"، و"ذودان" من أهم المواقع الاستراتيجية الواقعة بين محافظتي إب والضالع، ويطلان على مديرية قعطبة من جهة الغرب، وعلى مديرية النادرة التابعة لمحافظة إب من الجهة الجنوبية، وعلى مديريتي السدة، والشعر من الجهة الشرقية.

وأسفر هجوم الجيش عن مقتل 20 من عناصر الميليشيا، وجرح 13 آخرين.

وأكد شهود عيان في منطقة نجد الجماعي بمديرية السبرة بمحافظة إب، المتاخمة لمناطق المواجهات لوسائل إعلام يمنية أنهم شاهدوا أطقما تابعة لميليشيا الحوثي الانقلابية، تقل قتلى وجرحى من عناصرها.

من جانبها استهدفت ميليشيا الحوثي الانقلابية، بقذائفها، الأحياء السكنية، في قرى "ذودان"، و"الفجرة"، و"الفجرة"، بمنطقة العود، ما تسبب في موجة نزوح كبيرة بين الأهالي.